آثار طويلة لأعراض كوفيد-19 مستمرة لأربع سنوات في غرب الهند: دراسة وصفية

تأليف

مدرس الدكتور محمد لوتي

فبراير 13, 2026

اقتبس من هذا المقال

مدرس الدكتور محمد لوتي (2026). آثار طويلة لأعراض كوفيد-19 مستمرة لأربع سنوات في غرب الهند: دراسة وصفية. عرب سايكلوجي. تم الاسترجاع من https://arabpsychology.com/?p=118843

ARABPSYCHOLOGY.COM

تخيل أنك تعافيت من عدوى فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، ولكن بعد أشهر، أو حتى سنوات، ما زلت تعاني من إرهاق شديد، وضيق في التنفس، وقلق مستمر. هذا الواقع ليس استثناءً، بل هو تجربة يعيشها ملايين الأشخاص حول العالم ممن يعانون من "كوفيد طويل الأمد" (Long COVID). فما الذي نعرفه عن هذه الحالة المستمرة، وما هي العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بها؟

منهجية البحث

قام باحثون في مؤسسات طبية متخصصة في غرب الهند بإجراء دراسة وصفية مقطعية (cross-sectional descriptive study) لفهم مدى استمرار الأعراض بعد الإصابة بكوفيد-19 لفترة طويلة. شملت الدراسة مجموعتين رئيسيتين: مجموعة من الأفراد الذين يعانون من أعراض مستمرة أو متذبذبة بعد أكثر من أربعة أسابيع من الإصابة الأولية، والذين تم تصنيفهم على أنهم مصابون بـ "كوفيد طويل الأمد". والمجموعة الثانية، وهم أفراد تعافوا تمامًا من الإصابة، ولم يعودوا يعانون من أي أعراض مستمرة. تم جمع بيانات ديموغرافية واجتماعية واقتصادية وسريرية مفصلة من المشاركين. تم تجنيد المشاركين الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و 70 عامًا، والذين لديهم توثيق لإصابتهم بفيروس SARS-CoV-2. تم التأكد من خلو مجموعة المتعافين من الفيروس عن طريق اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (RT-PCR) في وقت التسجيل.

النتائج

أظهرت الدراسة أن المرضى الذين عانوا من أعراض حادة شديدة من كوفيد-19 كانوا أكثر شيوعًا في مجموعة "كوفيد طويل الأمد" (104 أفراد) مقارنة بمجموعة المتعافين (83 فردًا). ومع ذلك، كانت نسب المرضى الذين عانوا من أعراض خفيفة أو معتدلة متشابهة في كلا المجموعتين. كان الإرهاق هو العرض الأكثر شيوعًا واستمرارًا، حيث عانى منه حوالي 80% من المشاركين في مجموعة "كوفيد طويل الأمد". تلاه السعال والقلق.

أظهرت النتائج أيضًا أن الأعراض التنفسية والقلبية الوعائية والعصبية النفسية تميل إلى الانخفاض بمرور الوقت، في حين أن الأعراض الجلدية وأعراض الأنف والأذن والحنجرة والجهاز الهضمي والعضلات كانت متذبذبة. كان لدى مرضى "كوفيد طويل الأمد" ارتفاع في معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم كحالة مرضية مصاحبة، بالإضافة إلى انخفاض في تشبع الأكسجين في الدم (SPO2) وارتفاع في معدل النبض ($p < 0.0001$).

على الرغم من أن معدلات دخول المستشفى للعلاج من كوفيد-19 كانت متشابهة بين المجموعتين، إلا أن استخدام التهوية الميكانيكية (جهاز التنفس الاصطناعي) كان حكرًا على مرضى "كوفيد طويل الأمد" (10.6%). كما تبين أن نمط الحياة الخامل (Sedentary lifestyle) كان أكثر شيوعًا في مجموعة "كوفيد طويل الأمد" (17.30%) مقارنة بمجموعة المتعافين (6.02%، $p = 0.0248$).

دلالات

تعتبر هذه الدراسة، التي أجراها الباحثون، من بين الدراسات القليلة التي أجريت على السكان الهنود والتي تظهر استمرار أعراض "كوفيد طويل الأمد" بعد 3-4 سنوات من الإصابة. تشير النتائج إلى أن شدة الإصابة الأولية بكوفيد-19، واستخدام دواء ريمديسيفير، والحاجة إلى التهوية الميكانيكية، كلها عوامل مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بـ "كوفيد طويل الأمد".

تؤكد هذه الدراسة على الحاجة إلى فهم أفضل لتطور الأعراض لدى مرضى "كوفيد طويل الأمد"، وتدعو إلى تدخلات مستهدفة ومراقبة طويلة الأمد. إن تحديد العوامل التي تزيد من خطر الإصابة بـ "كوفيد طويل الأمد" يمكن أن يساعد في

ARABPSYCHOLOGY.COM

تطوير استراتيجيات وقائية وعلاجية أكثر فعالية. كما أن فهم طبيعة الأعراض المتذبذبة يمكن أن يساعد الأطباء والمرضى على إدارة هذه الحالة بشكل أفضل. إن هذه النتائج تمثل خطوة مهمة نحو توفير رعاية أفضل للملايين من الأشخاص الذين يعانون من آثار كوفيد-19 طويلة الأمد.

Reference

Mohanty, M.C. (2026). *Persistence of post-acute* COVID-19 *sequelae up to four years in patients with long COVID from Western India: A cross-sectional descriptive study*. Journal of Infection and Public Health.

DOI: 10.1016/j.jiph.2025.103028

ARABPSYCHOLOGY.COM